

إقبال الأعمال

[127] اللهم إني ألتجئ إليك محمد صلى الله عليه وآله: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا) (1)، ولم احضر زمان رسولك عليه وآله السلام. اللهم وقد زرتك راغبًا، تائبًا من سيئ عملي، ومستغفر لك من ذنوبي، ومقرًا لك بها، وأنت اعلم بها مني، ومتوجهًا إليك بنبيك نبي الرحمة صلواتك عليه وآله، فاجعلني اللهم بمحمد وأهل بيته عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. يا محمد يا رسول الله يا بني أنت وامي يا نبي الله، يا سيد خلق الله، اني اتوجه بك الى الله ربك وربى ليغفر لي ذنوبي، ويتقبل مني عملي، ويقضى لي حوائجي، فكن لي شفيا عند ربك وربى، فنعم المسئول ربى نعم الشافع انت. يا محمد، عليك وعلى اهل بيتك السلام. اللهم واوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطيب النافع، كما اوجبت لمن اتى نبيك محمدا صلواتك عليه وآله وهو حي، فأقر له بذنوبه، واستغفر له رسولك عليه السلام فغفرت له، برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم وقد املتك ورجوتك وقمت بى يدك ورغبت اليك عن سواك، وقد املك جزيل ثوابك، واني لمقر (2) غير منك وتائب اليك مما اقترفت (3)، وعائد بك في هذا المقام مما قدمت من الاعمال التي تقدمت الي فيها ونهيتني عنها واوعدت عليها العقاب. واعوذ بكرم وجهك ان تقيمني مقام الخزي والذل يوم تهتك فيه الاستار وتبدو فيه الاسرار والفضائح، وترعد فيه الفرائض، (4)، يوم الحسرة والندامة، يوم

_____ 1 - النساء: 64. 2 - مقر (خ ل)، 3 - اقترف:

اكتسب. 4 - الفريم: اوداج العنق، الفريضة واحدته، اللحمه بين الجنب والكتف لا تزال
_____ ترعد.